وابن عوف من هونت نفسه ... الدنيا ببذل يمده اثراء
والمكني اباعبيدة اذ يعزي ... الامانة الامناء
وبعميك نيري فلك المجد ... وكل اتاه منك اباء
وبام السبطين زوج علي ... وبنيها ومن حوته العباء
وبازواجك اللواتي تشرفن ... بان صانهن منك بناء
الامان الامان ان فؤادي ... من ذنوب اتينهن هواء
قد تمسكت من ودادك ... بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء
وابا الله ان يمسني السوء ... بحال وفي اليك التجاء
قد رجوناك للامور التي ... ابردها في فؤادنا رمضاء
واتينا اليك انضاء فقر ... حملتنا الى الغنى انضاء
وانطوت في الصدور حاجات ... نفس ما لها عن ندى يديك انطواء
فاغثنا يا من هو الغوث والغيث ... اذا اجهد الورى اللاواء
والجواد الذي به تفرج الغمة ... عنا وتكشف الحوباء
يا رحيما بالمؤمنين اذا ما ... ذهلت عن ابنائها الرحماء
يا شفيعا في المذنبين اذا ... اشفق من خوف ذنبه البرءاء
جد لعاص وما سواي هو ... العاص ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية ما دام ... له بالذمام منك ذماء
اخرته الاعمال والمال عما ... قدم الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات ... وعليها انفاسه صعداء
الف البطنة المبطئة السير ... بدار بها البطان بطاء
فبكى ذنبه بقسوة قلب ... نهنهت الدمع فالبكاء البكاء

وعدا

وغدا يعتب القضاء ولا عذر ... لعاص فيما يسوق القضاء
اوتغنذ من الذنوب ديون ... مترددت في اقتضائها الغرماء
ما له حيلة سوى حيلة الموثق ... اما توسل ودعاء
راجيا ان تعود اعماله السوء ... بغفران الله وهي هباء
او ترى سيئاته حسنات ... فيقال استحالت الصهباء
كل امر تعنى به تقلب الاعيان ... فيه وتعجب البصراء
رب عين تقلت في مائها الملح ... فاضحى وهو الفرات الرواء
اه مما جنيت ان كان يغني ... الف من عظيم ذنب وهاء
اذ يجي التوبة النصوح وفي القلب ... نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجسم ... اعوجاج من كبرتي والحناء
كنت في نومة الشباب فما ... استيقظت الا ولمتي شمطاء
وتماديت اقتفا اثر القوم ... فطالت مسافة واقتفاء
فورا السارين وهو امامي ... سبل وعرة وارض عراء
حمد المدلجون غب سراهم ... وكفى من تخلف الابطاء
رحلة لم يزل يفند في الصيف ... اذ اما نويتها والشتاء
يبتغي حر وجهي الحر والبرد ... وقد عز من لظى الاتقاء
صنعت ذرعا مما جنيت ... فنومي قمطر وليلتي ذرعاء
وتذكرت رحمة الله فالبشر ... لوجهي اني انتحي تلقاء
فالح الرجا والخوف بالقلب ... وللخوف والرجا اخفاء
صاح لا تاس ان ضعفت ... عن الطاعة واستاثرت بها
ان لله رحمة واحق الناس منه ... بالرحمة الضعفاء

الاقوياء